[143] وكان يومئذ أميرا على المدينة قدمه الحسين في الصلاة عليه هي السنة وخالد ابن الوليد بن عقبة ناشد بنى أمية أن يخلوه يشهد الجنازة فتركوه فشهد دفنه في المقبرة. ودفن إلى جنب أمه فاطمة رضى ا عنها وعنهم أجمعين. ولما مات ورد البريد إلى معاوية بموته ودخل عليه ابن عباس فقال له يا أبا عباس احتسب الحسن لا يحزنك ا ولا يسوؤك فقال أما ما أبقاك ا يا أمير المؤمنين فلا يحزننى ا ولا يسؤنى قال فأعطاه على كلمته ألف ألف وعروضا وأشياء وقال خذها واقسمها على أهلك. خرجه أبو عمر. (ذكر ولد الحسن بن على رضى ا عنهما) وخلف الحسن من الولد حسن بن حسن وعبيدا وعمرا وزيدا وإبراهيم. ذكره الدولابى وذكر ابن الذراع أبو بكر بن أحمد في كتاب مواليد أهل البيت أنه ولد له أحد عشر ابنا وبنت: عبد ا والقاسم والحسن وزيد وعمر وعبيد ا و عبد الرحمن وأحمد وإسماعيل والحسين وعقيل وأم الحسين. أذكار تتضمن فضائل وأخبارا تختص بالحسين عليه السلام * (ذكر فضيلة له رضى ا عنه) * روى الامام على بن موسى الرضا أن الحسين بن على دخل الخلاء فوجد لقمة ملقاة فدفعها إلى غلام له فقال يا غلام اذكرنيها إذا خرجت فأكلها الغلام فلما سأله عنها قال أكلتها يا مولاى قال إذهب فأنت حر لوجه ا تعالى ثم قال سمعت جدى رسول ا صلى ا عليه وسلم يقول (من وجد لقمة ملقاة فمسح أو غسل ثم أكلها أعتقه ا من النار) فلم أكن أستعبد رجلا أعتقه ا من النار. ذكر تأذى النبي صلى ا عليه وسلم ببكائه عن يزيد بن أبى زياد قال خرج النبي صلى ا عليه وسلم من بيت عائشة فمر على بيت فاطمة فسمع حسينا يبكى. فقال ألم تعلمي أن بكاءه يؤذيني. خرجه ابن بنت منيع.
